

لمحة عامة: "كتائب الامام علي"

بواسطة [عبدالله الحايك](#) ([ar/experts/bdallah-alhayk/](#))، [أمير الكعبي](#) ([ar/experts/amyr-alkby/](#))، [مايكل نايتس](#) ([ar/experts/maykl-nayts-0/](#))، [حمدي مالك](#) ([ar/experts/hmdy-malk/](#))

27 شباط/فبراير 2024

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/profile-kataib-al-imam-ali/))

عن المؤلفين



[عبدالله الحايك](#) ([ar/experts/bdallah-alhayk/](#))

عبدالله الحايك هو مساعد باحث في برنامج الدراسات العسكرية والأمنية في معهد واشنطن، وهو متخصص في الميليشيات المدعومة من إيران في سوريا والعراق، بالإضافة إلى الشؤون العسكرية والأمنية لمنطقتي بلاد الشام والخليج العربي.

[أمير الكعبي](#) ([ar/experts/amyr-alkby/](#))

أمير الكعبي محلل عراقي لديه عشر سنوات من الخبرة في تحليل الأحداث الأمنية والسياسية في العراق، وهو متخصص في الشؤون السياسية البينية الشيعية وأنشطة الميليشيات المدعومة من إيران.



[مايكل نايتس](#) ([ar/experts/maykl-nayts-0/](#))

الدكتور مايكل نايتس هو زميل أقدم في برنامج الزمالة "جيل وجاهي برنشتاين" في معهد واشنطن، ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج العربي وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا، وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق".



[حمدي مالك](#) ([ar/experts/hmdy-malk/](#))

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في معهد واشنطن ومتخصص في الميليشيات الشيعية، وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا، وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



تحليل موجز

(Part of a series: [Militia Spotlight: Profiles](#) (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/114>))

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight: Profiles](#) (/policy-analysis/how-use-militia-spotlight-profiles))

ميليشيا فريدة من نوعها أقرب إلى "حزب الله" اللبناني من الجماعات العراقية الأخرى المدعومة من إيران ومع ذلك يتم الاستيلاء منها على نطاق واسع لأنها تعطي الأولوية للنجاح التجاري على العمليات الحركية.

الاسم: "كتائب الامام علي".

نوع الحركة: جماعة مسلحة (فصيل) وتنظيم سياسي/اجتماعي تركز بشكل رئيسي على العمليات الاجتماعية والاقتصادية ولكنها سهلت العمليات العسكرية الحركية ضد القوات الأمريكية في العراق أيضاً، كما قامت أيضاً بعمليات معتدلة مضادة في المجالين السياسي والاجتماعي على الصعيد المحلي وهددت بتنفيذ عمليات ضد إسرائيل في الخارج، وقد استهدفت حقوق الإنسان وحرية التعبير في صفوف العراقيين.

تسلسل القيادة:

- شبل محسن عبيد الزيدي: برز الأمين العام لـ "كتائب الإمام علي" على الساحة أثناء تشكيل "جيش المهدي" في عام 2004، وهو عضو في "الجماعات الخاصة" المدعومة من إيران وقد اعتقله الجيش الأمريكي في العراق ثم أطلق سراحه في عام 2010. وهو أحد أبرز قادة الميليشيات و"الحشد الشعبي" من حيث النشاط التاريخي والثراء (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/altkrym-mn-dwn-alahtwa-mstqbl-alhshd-alshby-fy-alraq>). إذ يدير عمليات واسعة النطاق في تهريب النفط والاتصالات والتجارة والزراعة والعقارات ونظام الدفع الإلكتروني "كي كارد". وفي 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 صُفِّف (<https://home.treasury.gov/news/press-releases/sm546>) "مكتب مراقبة الأصول الأجنبية" التابع لوزارة الخزانة الأمريكية الزيدي على لائحة العقوبات على خلفية عمله بالنيابة عن "فيلق القدس" التابع لـ "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني" مما سلط الضوء على دوره (https://diyaruna.com/ar/articles/cnmi_di/features/2018/11/14/feature-03) كحلقة وصل مالية تسهل المعاملات وتنسق بين "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني" والفصائل المسلحة في العراق وقد أوضح هذا التصنيف تفاصيل تورطه في عمليات تهريب النفط من إيران إلى سوريا وتمويل عمليات "حزب الله" اللبناني في سوريا وحشد المقاتلين العراقيين إلى سوريا بتوجيهات من سليمانبي



(Figure 2: Muhammad al-Bawi (L) and Shbi al-Zaydi (R))

- الحاج محمد عدنان الباوي: كان الباوي معاون الأمين العام لـ "كتائب الإمام علي" وقاد عملياتها في سوريا وفي تموز/يوليو 2019 اتهم مقتدى الصدر الباوي باستغلال اسمه في أنشطة فاسدة لتحقيق مكاسب شخصية وبعد أن اعتقلته "الهيئة العليا لمكافحة الفساد" في أيار/مايو 2021 بتهمة الاحتيال في صفقات عقارية تم إطلاق سراحه لاحقاً في شباط/فبراير 2023 بكفالة قدرها 100 مليون دينار وفي تموز/يوليو 2023 حددت "محكمة جنابات الكرخ" موعد محاكمته بتهمة اختطاف مواطن في حي العدل ببغداد. وفي نهاية المطاف نجح لثب الخزعلي أحد القادة المهمين في "عصائب أهل الحق" بالتأثير على القضاء لإسقاط التهم الموجهة ضد الباوي ثم بدأ بالعمل مع الخزعلي لجمع الأموال لصالح "عصائب أهل الحق" من خلال الأنشطة الاقتصادية غير المشروعة وفي كانون الأول/ديسمبر 2023 تم تصوير الباوي مع الخزعلي وهما يقدمان باقة من الزهور لتنهئة أبو زينب اللامي قائد "مديرية الأمن المركزي" في "الحشد الشعبي" (الشكل 3).

files/2024-/) 02/AI- Jand%20aI- (Zaidi.png

sites/default/files/2024-/) "فيلق القدس" التابع لـ "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني": لعب قاسم سليمانبي دوراً محورياً في تطوير "كتائب الإمام علي" مما أثر بشكل كبير في هيكلتها التنظيمية وعملياتها وحافظ على علاقة وثيقة مع الزيدي وساهم في استراتيجية الجماعة ونموها ويبدو أن (<https://ctc.usma.edu/irans-expanding-militia-army-iraq-new-special-groups>) "فيلق القدس" قد بذل جهداً خاصاً لتطوير مهارات الزيدي مع ضمان قيام المهندس بتزويد "كتائب الإمام علي" بعدد كبير من الحصى في جدول أجور "الحشد الشعبي" مما أدى إلى توسيع الوحدة إلى حجم يتساوى مع ذلك الذي تحظى به "كتائب حزب الله" التابعة للمهندس وقد تم اللجوء إلى الزيدي في عدد من المناسبات (على سبيل المثال في 2021-2022) لإقناع الفصائل العراقية الأخرى بضرورة احترام الهدنات مع القوات الأمريكية وأحياناً بناءً على طلب "فيلق القدس" التابع لـ "الحرس الثوري الإسلامي الإيراني".



Figure 3: Muhammad al-Bawi (L), Abu Zainab al-Lami (M), Laith al-Khazali (R)

- "حزب الله" اللبناني: تجمع علاقة وطيدة بين الزيدي والمواطنيين اللبنانيين محمد كوثراني وعدنان حسين كوثراني ممثلي "حزب الله" الرئيسيين في العراق فضلاً عن ذلك لعب الزيدي دوراً حاسماً في نقل موارد مالية كبيرة إلى لبنان وبالتالي دعم انخراط "حزب الله" في الحرب الأهلية السورية وقد حافظ على علاقات عملية مهمة مع مسؤولي "حزب الله" ومشاريعهم الاقتصادية في العراق

علاقات التبعية:

تنظر الجماعات الإرهابية المدعومة من إيران في العراق بشكل متزايد إلى شبل الزيدي كخائن نظراً لتحوله نحو الأنشطة الاقتصادية والسياسية ومع ذلك هويتمتع بعلاقات تاريخية قوية مع الفصائل وشارك في الهجمات المتصاعدة ضد القوات الأمريكية في العراق وسوريا والأردن

تشمل علاقات "كتائب الإمام علي" مع المنظمات الأخرى ما يلي:

• "كتائب جند الإمام" ("اللواء السادس" في "الحشد الشعبي"): نظراً للتحالف السياسي الوثيق بين الزيدي وزعيم "كتائب جند الإمام" عدنان الأسدي فإن تاريخ الوجودين يحفل بالتعاون □

• منظمة بدر: تجمع بين "منظمة بدر" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-mnzmt-bdr>) و"كتائب الإمام علي" علاقة وثيقة (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/kataib-al-imam-ali-portrait-iraqi-shiite-militant-group>) وتعملان كشريكيتين حيث تتشاركان الأهداف والموارد الاستراتيجية □ وتتجلى هذه الشراكة في الانتقال السلس للأفراد مثل عدنان الشحمانني من "منظمة بدر" إلى الأدوار القيادية في الميليشيات الجديدة مثل "التيار الرسالي" الذي دعمته "كتائب الإمام علي" على نطاق واسع □ كما أن إحياء "كتائب الإمام علي" لذكرى القائد في "منظمة بدر" الذي سقط في عام 2015 أبو زهرة الغفاري يسلط الضوء أيضاً على العلاقات العميقة بينهما □ وفي آب/أغسطس 2019 بدأ (<https://www.washingtoninstitute.org/node/1357>) المهندس عملية إعادة هيكلة منظمته الأم "منظمة بدر" من خلال إعادة توزيع الفصائل الجديدة المفضلة لديه "كتائب حزب الله" و"كتائب الإمام علي" في معاقل "منظمة بدر" التقليدية مثل كركوك وطوز خورماتو وتلعفر وديالى □

• ألوية أخرى في "الحشد الشعبي" في العراق: عمل علي كيروي عضو "كتائب الإمام علي" ونائب قائد "قيادة عمليات نينوى" التابعة لـ "الحشد الشعبي" بشكل وثيق مع وحدات أصغر حجماً في "الحشد الشعبي" مثل "سرايا أنصار العقيدة" ("اللواء 28") و"كتائب أنصار الحجة" ("اللواء 29") و"قوات الشهيد الصدر" ("اللواء 25"). وفي سنجان وتلعفر يعمل مستشارو "كتائب حزب الله" و"كتائب الإمام علي" مع "لواء الحسين" ("اللواء 53") و"فوج لالش" ("اللواء 36") وكل منهما يضم إيزيديين محليين وتركمان شيعة □

• ألوية أخرى في "الحشد الشعبي" في سوريا: تحتفظ "كتائب حزب الله" و"كتائب الإمام علي" بعناصر تابعة لهما (<https://ctc.westpoint.edu/irans-expanding-militia-army-iraq-new-special-groups/>) في البوكمال إلى جانب "حركة الأبدال" ("اللواء 39" في "الحشد الشعبي").

• "قوات الدفاع الوطني" السورية: في الفترة 2015-2017 قتلت "كتائب الإمام علي" إلى جانب "قوات النمر" التابعة للجيش السوري و"قوات الدفاع الوطني" غير النظامية التابعة لنظام الأسد و"لواء صقور الصحراء" في عدة مناطق هي: تدمر وحلب وريف دمشق ومنطقة البادية الحدودية المتاخمة للعراق □

• جماعة الحوثيين اليمنية: في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 في مقطع فيديو تمت مشاركته على وسائل التواصل الاجتماعي العراقية عرض (<https://www.mei.edu/publications/iraqs-imam-ali-brigade-militiamen-vow-fight-yemen-next>) أحد القادة صفوفاً من عناصر "كتائب الإمام علي" وهم يؤدون تدريبات قتالية ويعلنون استعدادهم لدعم الحوثيين (أي "أنصار الله") مردين عبارة "إلى اليمن إن شاء الله".

العناصر التابعة:

• تحتفظ (<https://ctc.westpoint.edu/irans-expanding-militia-army-iraq-new-special-groups/>) "كتائب الإمام علي" بمكاتب محلية في العديد من المحافظات العراقية لجمع الأموال والتوظيف □ وفي بغداد تتركز مكاتبها الاقتصادية في الكرادة والنجارية □

• "كتائب روح الله عيسى بن مريم": في أواخر كانون الأول/ديسمبر 2014 بدأت "كتائب الإمام علي" برنامجاً تدريبياً للمسيحيين معظمهم من الطوائف السريانية والآشورية □

• يُعتبر تواجد "كتائب الإمام علي" على وسائل التواصل الاجتماعي ضئيلاً باستثناء قنواتها على "يوتيوب" التي تضم 51400 مشترك □ كما أنها تدير حساباً رسمياً على "تلغرام" يضم أكثر من 12000 متابع (ملاحظة: تم استمداد جميع أرقام المتابعين/المشركين في هذا الملف الشخصي في شباط/فبراير 2024). وقد عززت وجودها الرئيسي على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال بعض القادة "النجوم" الذين لديهم الكثير من صفحات المعجبين على "فيسبوك" و"تيك توك". على سبيل المثال يدير شبل الزيدي حساباً رسمياً على موقع "إكس/تويتر" يضم ما يقارب 56200 متابع ويتفاعل عبره بشكل منتظم □ ولم يعد أبو عزرائيل عضواً في "كتائب الإمام علي" ولكنه كان يتفاخر بحضور رقمي متنوع خلال ارتباطه الطويل بالجماعة: حساب على "إكس/تويتر" يضم 113100 متابع (غير نشط منذ عام 2020) وصفحة على "فيسبوك" تضم 15000 متابع (غير نشطة منذ أيلول/سبتمبر 2023) وقناة "يوتيوب" نشطة للغاية تضم 801000 مشترك □ وأصبحت حالياً حساباته الأثنين على "تيك توك" اللذان يضمنان 210100 متابع و468800 متابع على التوالي قناتا الاتصال الرئيسية التي يعتمدها □ ومن الجدير بالذكر أن صفحات المعجبين المخصصة له تفوق صفحات المعجبين المخصصة للزیدی عبر هذه المنصات ما قد يكون السبب وراء خلافه مع زعيم "كتائب الإمام علي".



(Militia Spotlight: Profiles (/policy-analysis/series/militia-spotlight-profiles



كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات": اللوحات العامة

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slslt-aldwa-alkashft-llmylyshyat-llmhat-alamt/)



صفحة عامة: "سرايا طليعة الخراساني"

(ar/policy-analysis/lmht-amt-sraya-tlyt-alkhrasany/)



Profile: Al-Mustafa International University-Iraq

(/policy-analysis/profile-al-mustafa-international-university-iraq)

موصى به



ARTICLES & TESTIMONY

Israel and the Coming Long War

//



Assaf Orion

(/policy-analysis/israel-and-coming-long-war)



مقالات وشهادة

[نتنياهو يتصرّف بطريقة تعود بالفائدة على خامنئي](#)

13 كانون الأول/سبتمبر 2024

دينس روس

(ar/policy-analysis/ntnyahw-ytsrwf-btryqt-twd-balfaydt-ly-khamnyy/)



تحليل موجز

["حماس" أصبحت ضعيفة ولكن صراع عصابات طويل الأمد يلوح في الأفق](#)

12 أيلول/سبتمبر 2024

عيدو ليفي

(ar/policy-analysis/hmas-asbht-dyft-wlkn-sra-sabat-twyl-alamd-ylwh-fy-alaftq/)

TOPICS

[الإرهاب \(ar/policy-analysis/alarhab/\)](#)

[الشؤون العسكرية والأمنية \(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyy/\)](#)

المناطق والبلدان

[سوريا \(ar/policy-analysis/swrya/\)](#)

[العراق \(ar/policy-analysis/alraq/\)](#)